

تلقي ردود النقاد الضوء على شبكة العلاقات المعقدة التي تحدّد معالم سلوكيات حكومات عربية أخرى إزاء الحرب السورية

بالنسبة لمصر البلد الذي تدعم حكومته علناً موقف روسيا في سوريا يبدو أن الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام غير المعارضة تؤيد بشكل معتدل قرار ترامب وذلك على عكس الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام الحكومية ومن مصر (يخلص <https://www.youm7.com/story/2018/12/20/%D8%B3%D8%AD%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AC%D9%86%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%8A%D8%A9-%D8%AD%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%25>) أحمد جمعة من "اليوم السابع" في عنوان طويل نظرته إلى المسألة: "سحب القوات الأجنبية بداية حل الأزمة السورية انسحاب واشنطن يثبت فشلها الإستراتيجي ويضعف موقف الأكراد تركيا تعزز تواجدها العسكري على طول الشريط الحدودي وقوات سوريا الديمقراطية: سند بقوة على أي هجوم تركي". ويصف جمعة بما يرضي روسيا وبلغة تكرر ردود وسائل الإعلام الموالية للأسد (المستطلعة أدناه) هذه الخطوة بأنها "هزة كبيرة في الأوساط السياسية والعسكرية ... تؤكد نجاح الإستراتيجية الروسية في سوريا".

وتتفق (<https://sabq.org/q2TnHF>) صحيفة "سبق" السعودية مع هذا التقييم فقط من حيث أن سياسة ترامب تعكس تغييراً ملحوظاً في سياسة الولايات المتحدة غير أنه تمّ تقديم التحوّل بذاته بشكل سلبى رغم الاختيار الحذر للكلمات من أجل نقل الانتقادات بنفسها من مصادر أمريكية ويصف المقال كيف "تجاهل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كبار مستشاريه للأمن القومي وفاجأ القادة العسكريين الأميركيين على الأرض وصدّم أعضاء الكونغرس وحلفاءه بقراره" ناقلاً عن مسؤولين أمريكيين اعتقادهم أن السياسة الجديدة ستعجز عن منع عودة تنظيم "الدولة الإسلامية". كما يمكن ملاحظة الحذر في تغطية "العربية" الممولة من الدولة السعودية التي تقدّم تغطية إخبارية واسعة للموضوع لكن من دون اتخاذ الافتتاحيات موقفاً في هذا المجال بطريقة أو بأخرى وللمفارقة تبدي "الجزيرة" الممولة من قطر وهي منافسة "العربية" حذراً مماثلاً في تقييمها للانسحاب

في المقابل تحدّد صحيفة "الأخبار" اللبنانية اليسارية والمالية للأسد معالم ردّ ترامب بشكل قاس مشيرةً إلى أنه لا بدّ من الاشتباه والشكّ بأي موقف للولايات المتحدة وجاء في أحد العناوين: "أمريكا خارج سوريا: الاحتلال الأطلسي" (أبي التاتو) باق (<https://www.al-akhbar.com/Syria/263543/%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D8%A7-%D8%AE%D8%A7%D8%B1%D8%AC-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B7%D9%84%D8%B3%D9%8A-%D8%A8%D8%A7%D9%82%D8%B3%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%86%D8%B7%D9%86-%D8%AA%D8%B3%D8%AD%D8%A8-%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%85%D9%86-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A7-%D9%85%D9%81%D8%A7%D8%AC%D8%A3%D8%A9-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%25>) مقال آخر أن "البيت الأبيض يشيع أنّ في ذلك اتفاقاً مع أنقرة والفراغ الذي سيحدثه انسحابنا سيملؤه حليف من الأطلسي" لا حلفاء دمشق". وللمفارقة تكرر وسائل الإعلام المعارضة في سوريا هذا التبرير عن تحالف أمريكي-تركي لإيذاء سوريا

الردود في وسائل الإعلام السورية الحكومة والمعارضة

مقابل الردّ الرسمي الخجول للعالم العربي الأوسع نطاقاً أصدر كل من مسؤولي نظام الأسد ومتحدثين باسم "قوات سورية الديمقراطية" المعارضة بيانات حول هذه المسألة وتتقدّم تقارير المعارضة انسحاب قوات الولايات المتحدة فقد وصفت "الثورة" (http://thawra.sy/_archive.asp?FileName=27535376220181219224101) صحيفة معارضة سورية الانسحاب الأمريكي بأنه "مخطئ" أمريكي-تركي يثبت موافقة واشنطن في الآونة الأخيرة على تزويد أنقرة بمنظومة "باتريوت" المتكاملة للدفاع الجوي والصاروخي أما على موقع وزارة الإعلان الرسمي التابعة لنظام الأسد فيفضل بيان (<http://www.moi.gov.sy/index.php?content=2&article=MTk3MDU>) الإعلانات الموحدة الصادرة عن ترامب والمتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز والمتحدثة باسم البنتاغون دانا وايت حول المسألة مع التشديد على أن "سوريا طالبت دائماً بخروج القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي السورية بشكل غير شرعي ودون موافقة الحكومة السورية". ويشدد القسم الأكبر من النصف الثاني للمقال على ردود روسيا الأخيرة على المسألة مسلطاً الضوء بشكل خاص على البيانات الروسية الرسمية حول إقرار الولايات المتحدة أخيراً أن معارضتها للمساعي الشرعية لكل من روسيا وإيران وتركيا تلحق الضرر بمصالحها الخاصة وكما هو متوقع تبنت وسائل إخبارية أخرى موالية للحكومة موقف النظام واستفاضت في الوصف فقد اعتبرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) (<https://www.sana.sy/?p=865242>) الحكومية القوات الأمريكية في سوريا رابعة للإرهاب ويبدو أن المقال يربط بانسحاب "الوجود غير الشرعي لقوات الولايات المتحدة في سوريا" التي ارتكبت عشرات المجازر بحق المدنيين ودمرت البنى التحتية ولاسيما في دير الزور والرقبة بحجة مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي" رغم أن المقال ينتهي بالإشارة إلى شكوك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الصريحة بتبلور هذا الانسحاب على أرض الواقع ووصفت "سانا" وهي الموقع الإعلامي الحكومي السوري بدورها انسحاب ترامب كرد على "خسارة واشنطن رهاناتها وفشل خططها في سوريا التي دامت أربع سنوات وشملت دعم المنظمات الإرهابية والمتطرفين". وردّ موقع "جهينة نيوز" (<http://www.jpnews-sy.com/ar/news.php?id=156474>) "الموالي للنظام السوري الاعتماد على البيانات الرسمية الروسية - لاسيما البيان الصادر عن المتحدثة الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا - لتحديد سياق أرحب الانسحاب

ردود المعلقين التلفزيونيين تمنح وقتاً إضافياً للمحللين الروس على الهواء

لم تضعّ القنوات التلفزيونية العربية الكبرى الوقت لاستقبال شخصيات روسية تتحدث العربية على الهواء من أجل التفاخر بهذا "الإنجاز الكبير" الذي حققته سياسة موسكو في الشرق الأوسط وخلال استضافته على كل من "سكاي نيوز عربية" و"العربية" في 19 كانون الأول/ديسمبر أسهب الروسي المتحدّث للعرب فايشسلاف ماتوزوف وهو من بين أشرس المدافعين عن نظام الأسد في ترحيبه بانسحاب الولايات المتحدة من سوريا ويزعم أن هذه الخطوة هي مقدمة لعودة "الحكومة الشرعية في دمشق" إلى طبيعتها وبسط سيطرتها على كل إنش من الأراضي السورية

وفي ردّ تقليدي وافق أستاذ لبناني ظهر على قناة "العربية" على أن انسحاب الولايات المتحدة سيفتح على الأرجح الباب أمام الأسد وروسيا وكذلك إيران وتركيا من أجل ملء الفراغ الناتج عن هذه الخطوة ولكنه أضاف أن "الدولة الإسلامية" وغيرها من الجهاديين لن يتأخروا في تنشيط حملاتهم الدموية داخل أي مناطق تمّ إخلاؤها بحيل الجنود الأميركيين وتابع قائلاً إن أكراد سوريا سيدفعون الثمن الأكبر على الإطلاق حيث لن يكون أمامهم سوى المساومة من موقع ضعيف للغاية للحصول على أي فتات سياسي أو اقتصادي ممكن من نظام الأسد في الوقت الراهن



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

◆
Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تخليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

◆
فبراير

سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆
Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)